



## من أنواع العبادة (١)

(الدعاء، المحبة، الصلاة)

### من أنواع العبادة

#### أولاً: الدعاء

فهو: أن يسأل العبد ربه كل ما يحتاجه وينتفع به من أمور الدنيا والآخرة، فيطلب من الله تعالى المغفرة والرحمة، والفوز بالجنة والنجاة من النار، كما يسأله العفاف والغنى وغير ذلك.

والدعاء من أهم العبادات وأعظمها، فهو يجمع الكثير من أنواع العبادة، كالاتماد على الله تعالى، والخضوع له، والافتقار إليه ونحو ذلك. قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾<sup>(١)</sup>.

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثم قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾<sup>(٢) (٣)</sup>.

#### نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر خمسة أمثلة لأعمال خير تتضمن الدعاء. كالصلاة مثلاً.

الصدق - بر الوالدين - صلة الرحم - إغاثة الملهوف - إعالة الأيتام  
والتكفل بهم

(١) سورة البقرة الآية: ١٨٦.

(٢) سورة غافر الآية: ٦٠.

(٣) أخرجه أحمد برقم (١٨٣٥٢).



## ثانياً: المحبة

يجب أن يكون القلب عامراً بمحبة الله تعالى محبة إجلال وتعظيم، لما يستحقه الله تعالى من صفات الكمال، ولما أنعم الله على عباده من النعم التي لا تعد ولا تحصى.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

## نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، ما معنى أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما مع

التمثيل؟

كما قال عليه الصلاة والسلام ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين))

## ثالثاً: الصلاة

وهي أظهر شعائر العبادة، وهي عمود الإسلام، قد فرضها الله تعالى على كل مكلف، الذكر والأنثى، والحاضر والمسافر، والصحيح والمريض وهي تتضمن عمل القلب واللسان والجوارح والقيام والركوع والسجود لله رب العالمين.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾<sup>(٢)</sup>.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة»<sup>(٣)</sup>.



## نشاط

كيف تتحقق العبودية في إقامة الصلاة؟

الصلاة هي صلة الإنسان بخالقه وهذا التواصل كي يتم على أكمل وجه يجب أن يعي الإنسان أنه عبد لهذا الرب عبد بمعنى أن يسلم أمره لله خاشعاً خاضعاً لربوبيته فكلما ازداد الإنسان معرفة بالله سبحانه و اقترب منه كلما ازدادت الهيبة لله والرغبة منه

## التقويم

هي روح العبادة وأصلها فإن الله تعالى هو المألوه أي المعبود المحبوب فيجب أن يكون القلب عامراً بمحبة الله تعالى محبة إجلال وتعظيم

س١: ما المراد بالمحبة التي هي نوع من أنواع العبادة؟

س٢: لماذا كان الدعاء من أهم العبادات وأعظمها؟

س٣: ما منزلة الصلاة في حياة المسلم؟

هي أظهر شعائر الإسلام وهي عمود الإسلام قد فرضها الله تعالى على كل مكلف الذكر والأنثى والحاضر والمسافر

الجلول اون لاين  
h u l u l . o n l i n e

## نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

يدور الدرس عن العبادة وأنواعها وأن العبادة هي سؤال العبد عن ربه كل ما يحتاجه وينتفع بها من أمور الدنيا والآخرة ومنها الدعاء وهو من أهم العبادات وأعظمها لأنه يجمع الكثير من أنواع العبادات كالاعتماد على الله والخضوع له

